Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصل

ومن دلائل نبوتـه صلى الله عليه وسلم: مـا رأته مـرضعتهُ حليمـةُ السعدية حتى رغبت في رضاعه من البركةِ والآياتِ وخوارقِ العادات، وهي كثيرةٌ، منها: سعةُ عيشها وإدرارُ شارفِها أي ناقتها الهزيلة، وقوةُ أتانها أي حمارتها الضعيفةِ، وكثرةُ حليبِ معزاها، وَشِبَّعُهَا مع شدة الجدْب وعـدم الرعي ولا لبنَ ولا مرعى لغيرها.

ومنها: أنه كان صلى الله عليه وسلم يشبُّ شباباً لا يشبُّـه الغلمانُ. ومنها؛ ما قالته حليمةُ: إنه كان ينزل عليه صلى الله عليه وسلم كلّ يوم نورٌ كنور الشمس ثم ينجلي عنه. ومنها أنه صلى الله عليه وسلم كان لا يمسُّ شيئاً إلا قال: بسم الله. ومنها تطييبُ منازل بني سعد بريح المسك من حين نزوله فيهم، وكان أحدُهم إذا نزل به أذى في جسده أخذ كفه صلى الله عليه وسلم فيضعها موضعَ الأذى فيبرأُ بإذن الله تعالى سريعاً، وكذا إذا اعتلَّ لهم بعيرٌ أو شاهٌ. ومنها: شقُّ الملائكة صدرَه الشريفَ. قال الحافظ ابن حجر: وقصة شقِّ صدره صلى الله عليه وسلم تعددت وجاءت في كتب الحديث بروايات كثيرة. ومنها: أن مرضعته حليمة وبنتها الشَّيْماء رأت كلَّ واحدة منهما غمامةً تظلّ عليه، إذا وقفَ وقفتْ وإذا سار سارتْ